

كلمة ونص

محمد بهجت شاعر من القاع المصري

في حلقة سابقة من هذا العمود ، وعدت القراء ، بتسليط الضوء على مختارات من اشعار شاعر العامية المصرية (محمد بهجت) المنشورة في مجموعته الشعرية (زجلو كليب) الصادرة في العاصمة المصرية (القاهرة عام 2005) ضمن سلسلة الاداب - القراءة للجميع / مكتبة الاسرة ..

فقد حوت المجموعة (52) نصاً او قصيدة زجلية ، امتازت كل واحدة منها بوحدة الموضوع ولباقة وصفية وشفافة بأسلوب نقدي لاذع فيه مسحة من الطرافة والسخرية من الاوضاع العامة والاجتماعية السائدة في مصر ، وهي بالناسبة تشبه الى حد ما ، اوضاعنا في البلدان العربية الاخرى ..

هنا في هذا الحيز المتاح امامي ساختار ابياتاً من نصوص لتلك المجموعة التي هي بين يدي اخترتها لا على التعيين والترخيص ، لان اشعار المجموعة جديرة بالاطلاع والقراءة والدراسة والتأمل وستحاول في اعدائنا المقلبة نشر نصوص مختارة منها بهدف تعريف القاري، العراقي والمهتم بشؤون الادب الشعبي ، بلحاحات من الزجل الشعبي المصري المعاصر من خلال اشعار محمد بهجت .. فمن مقطورة له بعنوان (الكب) ويعني (الكب) يقول فيها :

ولا كل من لف العمامه يزينه ولاكل من ركب الحصان خيال ..

وناس قليه ما تتناقلش بمال ..

xxxx

الكب راكب ع الحصان متعافي والصدق لايش خيش او واقف حافي ياهل ترى نقدر نميز بينه ولا .. ويعني حتهزني وتخافي !..

الكذب .. خبيثه .. بس خبيثه قويه والقوه تعمل كل كيان وهويه مين اللي يكسب ناس قويه وظاله ولا .. الحقوق الضايحه والمنسيه ..

ونرحل مع سفينة محمد بهجت وقصيدته الاخرى (الدولار والجنيه) .. وهي مقارة بين حال العملة العالمية (الدولار الامريكى) والعملة المحلية المصرية المترنحة امامها (الجنيه) :

طلع الدولار للشمس يتشمس شمرك له كمه اليمين واتحمس اما الجنيه المصري يا ودا راجح بحزمة فجل ومدمس ..

xxxx

ركب الدولار عربييه شيك اسبور واليورو حط ولاده ع البسيبور راوحا (الريفيرا) .. والجنيه تاعد مستني دور ف عيادة الدكتور ضرب

الجنيه دبانه بالمنفضه وقال : ضروري تصيفوا في الصيف ماله الشته.. فيه تذكره مخفضه

xxxx

غضب الدولار وبلغ سيجاره كويبي زقع الجنيه فبين شلتوا مركوبي عايز اروح البورصة عندي ميعاد القاش معاكم فكه لركوبي..

يتضح من هذين النصين الشعرين ، ان محمد بهجت يستمد موضوعات ارجاله الشعبية من قاع الحياة الاجتماعية المصرية بكل تناقضاتها ..

وهكذا في معظم قصائد المجموعة الاخرى وهو هنا (وهذا مهم) يسجل احيازها واصطفاقه مع ابناء شعبه من (الغلاية) الفقراء الذين يمثلون الشريحة الاكبر في مصر ..

وتلك شارة تثنيم نسلجها لهذا الشاعر الشعبي الذي يصدر صوته معبراً عن احساسين الناس وتطلعاتهم ومعاناتهم ، وتلك ميزة اساسية يجب ان تتوفر في كل من يعتبر نفسه انه شاعر شعبي ..



عادل الجرداوي

بغداد

العراضة

اساطير من حشرجات الزمان

تسبح اليد البالية،

رواهما ظلام من الهالوية

وغنى بها ميثاق

هذه الاساطير لازلالت حية ويتغنى بها الاحياء بزمن مختلف وعقول من المفترض ان تختلف عن عقول مضت منذ الالف السنن الا انها ما زالت متججرة مغلقة لم يدخلها منطق ولا تجديد العراضة او اطلاق العيارات النارية في ماتم العرا، (القوات) هذا العادة التي تراها كل يوم ويذهب صاحبها انا. حيث تتجمع العشرة وتظهر مجموعة من رجال اسلحتهم لتتشعب الجنازة ويبدؤون باطلاق النار وقد تستمر الساعات متناسين ايهم في مناطق سكنية وشوارع يملؤها المدينين حيث لا يتركوا الذي يسلكه سلاحه متفادراً ان هذا الطلقات النارية اين تذهب ! على نى تقع على طفل على امرأة على شاب تزاد هذه العادة السلبية يوماً بعد يوم خصوصاً في محافظات الوسط والجنوب، كانت هذه العادة سابقاً تستخدم والاسباب كانت تستخدم في القرى والازياف، حيث الطبيعة البدوية كانت بيوت متفرقة وحين يتوفي شخص يقوم صاحب العزاء باطلاق النار وهي بمثابة اعلان لكي تعلم الناس بما حل به وبذلك يجتمع الناس حيث لم تكن هناك تطور تكنولوجياي (لم تكن هناك سيارات اذ أجهزة المحمول) فتطورت هذه العادة حتى أصبحت تستخدم لتشيع الجنازة وهي عادة عاشرية المتفاخر ومعبارة عن استعراض الامل التنوفي ولكن يظهر ان الشخص المتوفي شخص عزيز ..

لا اعلم اى عقل هذا ما هو ربط السلاح بالوت ! ما هو فائده! !! كيف يذكرون؟ ماهي الحكمة من اطلاق النار وراء جنازة ؟!

والاكثر غرابة هو الصمت اتجاه هذا العادة الغبية صمت مجتمعي صمت حكومي وهنا الكل يتسال من المسؤول عن ايقاف هذه الحماقات ؟؟ وهل الحكومة عاجزة عن الوقوف بوجه بعض العادات العشائرية التي يذهب فيها ضحايا بين الآخر والاضافة، الى الربع والخوف التي تشبهه في نفوس المارة حيث لم تختصر هذه العادة على المناطق الريفية فنسب بل في المناطق السكنية والشوارع المزدحمة، وليس فقط مايسمى بالعراضة ايضاً اطلاق النار في الاعراس، في المناسبات الوطنية وغيرها .وبكنانا أصبحتا معتادين على السلاح يظهر بيد اي شخص كبير صغيرا، بدون ترخيص ليس فقط الازواج خطراً ايضاً، هناك عقول وعادات لاتقل خطراً .لكنة ايرهاب مسموح ارباه ملعن ومخول .

متى توضع حلول حقيقة كهكذا اساليب !!!لماذا هذا التجاهل ؟! هل العشييرة هي من لها الكلمة :

أين دور الحكومي الرسمي اؤ الحلي؟! ماهو دور وزارة الداخلية من شرطة وجيش وهم يقفون متفرجين في ظهور السلاح في يد اي شخص كان وياي وقت .باي مكان، دون طوابط ودون حساب الحفاظ على ارواح المدنيين وانهم لايد ان يكون الهم والاولى من اي شيء واقدس من اي مسمى اخر يا اصحاب (العراضة)ايها المعترضون

يا من تقتلون لاجل لاشئين سوى عادة اكتسبتموها من الاباء والاجداد لا احد منكم يقدر بمنطق لما يطلق النار لما يشيع الموت بموت .

نشوى نعيم

المنثى

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

صلى: وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله مطار اربيل

مهندس في أمانة بغداد يستذكر مرحلة من عمله :

أصبحتُ خبيراً في تصنيف الحسا والصحفي الميموني يسبقني للمقالع



عكاب سالم الطاهر

بغداد



من محطة وتلفيحية لاخرى ، نقلني قطار الرحلة المتعبة . من : صحفي ، الى مهندس الصحافة ، الى مدير توزيع المطبوعات ، الى رئيس تحرير ، الى مهندس في معمل الكائن الثقيلة في النهضة . ويستمر قطار الوظيفة سائراً باصرار وعدم توقف .

عكاب سالم الطاهر

بغداد

من محطة وتلفيحية لاخرى ، نقلني قطار الرحلة المتعبة . من : صحفي ، الى مهندس الصحافة ، الى مدير توزيع المطبوعات ، الى رئيس تحرير ، الى مهندس في معمل الكائن الثقيلة في النهضة . ويستمر قطار الوظيفة سائراً باصرار وعدم توقف .

صاحبة .. صيانة - ادوات احتياطية - ادارة ، الا ان المحطة الليزرية من جهة ، والبصريات الكبيرة التي تحيط بنصب الشهيد من جهة ثالثة . لكنني قبلت التحدي وبدأت ..

هذا ما حصل . الزميل الصحفي حسن الميموني ، كان في مجلة (الف باء) يصليح المختار الثقيلة ، توجه الى جهاز نقل المواد في التاجي . كان ذلك مطلع عام 1982 . واكمل الجولة في مقال النبائي قرب ناحية الدجيل . ونشرت التحقيقات الصحفي الملون على صفحات مجلة (الف باء) . وفي وقت لاحق (لعله عام 1983) استندت شخصية قضائية رفيعة في وزارة العدل ، على هذا التحقيق لتعزيز مطالبته اماته العاصمة بدفع تعويض كبير له ، جراء ما سماه : (قيام امانة العاصمة بتخريب ارضه الزراعية في النبائي) .

لذلك يسبقني الاعلام الى مقال النبائي ، والى معامل استخراج وتصفيحة الحسا (المصريون يسمونه الزلط) . ماشرت عملي هناك . كان ذلك في 14/1/1984 .

وهناك خط آخر بعد الاكتفاء من (انتاج الحسا الخابط) ، يتحمل بمعمل (الغريله) : اي عزل الحصنة عن الرمل . ومن ثم غسل الحسا وتصفيحه حسب اجسامه ..

واختبراً ارسال الحصان من الحجم الكبير بعد مروره من خلال ماكينة طحن ضخمة ، والتي يوسم الى معامل صناعة الاسفلت في بغداد . وهذا الحصان من افضل انواع المواد الالوية المستخدمة في صنع الاسفلت ، وبالتالي اكتمال الطرق بهذه المادة . الم اقل لكم انني اصبحت (خبيراً) في تصنيف الحصان ؟!

في تلك الارض الطيبة ، وجدت الهدوء والراحة النفسية والفضاء الربح ، تالفت مع هذا العمل . كونت علاقات طيبة مع مزارعين وعمال من تلك القرى . سنتان مضتبعنا هناك ، بعيداً عن الاجواء المتوترة والصخب العالبي .. و ... و ، في بغداد وامانتها .

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

يمكن الوصول الى هذه المقالع عن طريقين ؛ الاول : عندما نسلك طريق بغداد - سامراء ، وبعد ان نجتاز قرية الفارس (40) كم شمالي بغداد ، نترك الطريق وننتجه غرباً ، بخط سير عمودي على الشارع الرئيسي . نجتاز محطة الاصالات ، وتدرجياً نتخرف السيارة :

تقع معامل ومقالع النبائي ، غرب الطريق بين بغداد وسامراء . وربما الاصح ان نقول : تقع هذه المعامل في الشمال الغربي من بغداد . المسافة تزيد قليلاً عن (60) كيلو متراً . لكن الطريق اليها مزدحم جداً بالشاحنات العنصرية ، حيث الحرب على عبود العراق الشرفية في نروتها . وعذبا الشاحنات المدنية : القادمة من تركيا والعائدة اليها . مسافة ليست كبيرة بين بغداد وتلك المقالع . ولكن بسبب الازدحام الكبير جداً ، يستدعي قطعها ضعف الوقت او اكثر ، قياساً بالوقت الاعتيادي المطلوب .

المصري سيد سلطان والجنالية السودانية

بغداد

العمالة في تلك المعامل : مصرية هي الاكثر ، وسودانية في الاقل . العراقيون كانوا في الادارة فقط . وايزن العمال المصريين كان : سيد سلطان . ويكثر المصريون من استخدام كلمة (سيد) فهناك مسؤول مصري يحمل اسم (سيد سيد مرعي) . ولا ادري ما هو الاسم وما هو اللقب . سيد سلطان كانت مهمته ضبط (الجنالية / العمالة) المصرية ، فيما كان العامل (البحر) ولعل اسمه ابو بكر ، المسؤول الاداري للسودانيين . باستقدام العمالة العربية ، خاصة المصرية ، كانت هناك مبالغة .

صحيح ان الرجل العراقي موجود اذناك (1984) في جبهة الحرب ، وان القطاعات الخدمية (نقل - بليات - صحة - افران ... ) تحتاج اليد العاملة (الفنية) خاصة . الا ان الصوابط مشجعة جداً لتلك العمالة . فالمصري ما ان يدخل العراق ، وقبل ان يتعاقد مع الدولة .

بحق له تحويل مائة دولار شهرياً ، وذلك بعد اربعين ديناراً عراقياً . يبقى المصري مقيماً مع زملائه في المجتمعات السكنية الحكومية التي تاوي المتعاقدين مع الدولة .

عاطلاً او يعمل لدى القطاع الخاص العراقي . نهاية الشهر يرابع المصرف العراقي ليحول مائة دولار امريكي شهرياً الى عائلته في مصر .

واذا افرضنا ان هناك مليونان مصري في العراق (وزير الخارجية المصري اعلن عام 1986

ان هناك مليون مصري في العراق) ، فهذا يعني ان مجموع تحويلات المصريين العاملين في العراق ، لا تقل عن مائة مليون دولار امريكي شهرياً .

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

بغداد - داليا احمد

طبعاً تلك حسابات الحد الأدنى .

فالمعاقدون مع الدولة العراقية . خاصة العاملين في الجامعات والمشاريع وغيرها تزيد تحويلاتهم عما ذكرناه كثيراً . لهم تلك اشارة فقط على السياسة المالية السائدة اذناك ، والتي ابرقت موجودات البلد من العملة الصعبة .

المزاجية تصلني وانا في المقالع ولم يرتاح من هو في مركز اماته بغداد ، من قبولي ونجاحي في المقالع . وهكذا بدا التوتر والملاحقة تصلني وانا هناك . وتعدد الاستهداف . لذلك قررت العودة الى بغداد .

قابلت المهندس عبد الحسين الشيخ علي (وكيل امانة العاصمة في حينها ، وقد انتقل الى جوار ربه في لندن قبل بضعة اسابيع) . وطرحت له معاناتي في الذهاب للمقالع وفي العودة منها . تفهم الرجل الذي اكن له بالغ التقدير . ظلمي .

وظرح امامي ثلاثة خيارات : مديراً لمخازن الاوتار الاحتياطية ، او مديراً للمخابطة المركزية قرب ملعب الشعب .

او مديراً لمعمل ليلاند . فاخترت الأدوات الاحتياطية . وصدر الامر وغادرت المقالع عاتداً . في العودة ، حملت معي (شهادة الدكتوراه) في تصنيف الحصان ، موقعة من : المصري سيد سلطان .

والسوداني ايكر ، وحارس المعامل العراقي ابو حسين .

وتلك هي الحصيلة الكبرى ؟ . تذكرت هذه الوقائع ..

وما اذكره اقل من الوقائع الفعلية ، كلما سمعت وشاهدت على شاشة هذه الفضائية او تلك ..

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .

معارك عنيفة بين القوات الامنية العراقية ومسلحي داعش الازهابي ، في موقع : الكسرات والمقالع .